

سفر الجامعة

اصحاح 1

- 1 كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:
- 2 بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.
- 3 مَا الْفَائِذَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟
- 4 دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- 5 وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ.
- 6 الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ.
- 7 كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمَلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً.
- 8 كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِي مِنَ السَّمْعِ.
- 9 مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ.
- 10 إِنْ وَجَدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مُنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا.
- 11 لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأُولَى. وَالآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.
- 12 أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- 13 وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيهِشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهَا اللهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ.
- 14 رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتَ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- 15 الْأَعْوَجُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُفَوِّمَ، وَالتَّقْصُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجَبَّرَ.
- 16 أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ».
- 17 وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالجَهْلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ.
- 18 لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةُ العَمِّ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.

اصحاح 2

- 1 قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ امْتَحِنُوكَ بِالْفَرَحِ فَتَرَى حَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- 2 لِلصَّحْكِ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَلِلْفَرَحِ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟».
- 3 إِنْتَكِرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أَعْلَلَ جَسَدِي بِالْحَمْرِ، وَقَلْبِي يُلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخَذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِبَنِي الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ.

سفر الجامعة

- 4 فَعَظَّمْتُ عَمَلِي: بَدَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا، غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا.
- 5 عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَابٍ وَفَرَادِيْسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ ثَمَرٍ.
- 6 عَمِلْتُ لِنَفْسِي بَرَكَ مِيَاهٍ لِنُسُقِي بِهَا الْمَعَارِسَ الْمُؤَبَّتَةَ الشَّجَرَ.
- 7 قَنَيْتُ عَبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنْيَةُ بَقَرٍ وَغَنَمٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَبْلِي.
- 8 جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُغَنِّيْنَ وَمُغَنِّيَّاتٍ وَتَنَعُّمَاتِ بَنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ.
- 9 فَعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقِيْتُ أَيْضًا حَكْمَتِي مَعِي.
- 10 وَمَهْمَا اسْتَهْنَيْتُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيْبِي مِنْ كُلِّ تَعْبِي.
- 11 ثُمَّ التَّفَقُّتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلْتُهَا يَدَايَ، وَإِلَى النَّعْبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ، وَلَا مَنَفَعَةٌ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- 12 ثُمَّ التَّفَقُّتُ لِأَنْظَرِ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟
- 13 فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ.
- 14 الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّبِهِمَا.
- 15 فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذْ ذَلِكَ، فَلِمَآذَا أَنَا أُوقَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ».
- 16 لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامِ الْآتِيَّةِ: الْكُلُّ يُنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ!
- 17 فَفَكَّرْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- 18 فَفَكَّرْتُ كُلَّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَنْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.
- 19 وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَطَهَرْتُ فِيهِ حَكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- 20 فَتَحَوَّلْتُ لِكَيِ أَجْعَلَ قَلْبِي بَيْنَسَ مِنْ كُلِّ النَّعْبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- 21 لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبُهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ، فَيَبْزُرُكُهُ نَصِيْبًا لِإِنْسَانٍ لَمْ يَتَّعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ.
- 22 لِأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، وَمِنْ اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟
- 23 لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ.
- 24 لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكَلَ وَيَشْرَبَ وَيُرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعْبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ.
- 25 لِأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَمَسُ غَيْرِي؟
- 26 لِأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قُدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ، لِيُعْطِيَ الصَّالِحَ قُدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

سفر الجامعة

1 لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ:

2 لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغُرْسِ وَقْتُ وَلِقَلْعِ المَعْرُوسِ وَقْتُ.

3 لِلقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتُ. لِلهُدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ.

4 لِلبُكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحِكِ وَقْتُ. لِلنُّوحِ وَقْتُ وَلِلرَّفْصِ وَقْتُ.

5 لِتَقْرِيقِ الحِجَارَةِ وَقْتُ وَلِجَمْعِ الحِجَارَةِ وَقْتُ. لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتُ وَلِلانْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقْتُ.

6 لِلكُسْبِ وَقْتُ وَلِلخَسَارَةِ وَقْتُ. لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ.

7 لِلتَّمْرِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ.

8 لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلبُغْضَةِ وَقْتُ. لِلحَرْبِ وَقْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقْتُ.

9 فَأَيُّ مَنفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ؟

10 قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ بَنِي النَّبَشْرِ لِيَسْتَعْمِلُوا بِهِ.

11 صَنَعَ الكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي بِلَاهَا لَا يُدْرِكُ الإِنْسَانُ العَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللهُ مِنَ البِدَايَةِ إِلَى النِّهَائَةِ.

12 عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلاَّ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ.

13 وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللهِ.

14 قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يُنْقُصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللهُ عَمَلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ.

15 مَا كَانَ فَمَنْ الأَقْدَمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فَمَنْ الأَقْدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.

16 وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الحَقِّ هُنَاكَ الطُّلْمُ، وَمَوْضِعَ العَدْلِ هُنَاكَ الجُورُ!

17 فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ».

18 قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مَنْ جِهَةٌ أُمُورِ بَنِي النَّبَشْرِ، إِنَّ اللهُ يَمْتَنِحُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا البُهيمَةِ هَكَذَا هُمْ».

19 لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي النَّبَشْرِ يَحْدُثُ لِلبُهيمَةِ، وَحَادِثُهُ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ، وَنَسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّهِ. فَلَيْسَ لِلإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى البُهيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ.

20 يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا.

21 مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي النَّبَشْرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ البُهيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الأَرْضِ؟

22 فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

اصحاح 4

1 ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ المَطَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهُوَ دَأْمُوعُ المَطْلُومِينَ وَلَا مَعْرَةَ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَّا هُمْ فَلَا مَعْرَةَ لَهُمْ.

سفر الجامعة

- 2 فَعَبْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مُنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدُ.
- 3 وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرَ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- 4 وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- 5 الْكَسَلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَائِرٌ يَدِيهِ.
- 6 حُفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرِّيحِ.
- 7 ثُمَّ عُدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ:
- 8 يُوجَدُ وَاجِدٌ وَلَا تَائِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أُخٌ، وَلَا نِهَائِيَةٌ لِكُلِّ تَعَبِهِ، وَلَا تَسْبُعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. فَلِمَنْ أَتَعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ.
- 9 ائْتَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةً لَتَعْبِهِمَا صَالِحَةً.
- 10 لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيُقِيمَهُ.
- 11 أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ ائْتَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ، أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟
- 12 وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَوْفُفُ مَقَابِلَهُ الْاِئْتَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَمْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا.
- 13 وَلَدٌ فَفَيْرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَذَرَ بَعْدُ.
- 14 لِأَنَّهُ مِنَ السَّجَنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ.
- 15 رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَالِدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوَضًا عَنْهُ.
- 16 لَا نِهَائِيَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخَّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

اصحاح 5

- 1 اِحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ.
- 2 لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامٍ قُدَّامَ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فِلذَلِكَ لِيَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً.
- 3 لِأَنَّ الْحُلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ.
- 4 إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ.
- 5 أَنْ لَا تَنْذُرَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلَا تَفِي.
- 6 لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِإِمَادَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟
- 7 لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبْطَالِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ احْشَ اللَّهُ.
- 8 إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا.

سفر الجامعة

9 وَمَنْعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ.

10 مَنْ يُحِبُّ الْفُضَّةَ لَا يَسْبِعْ مِنَ الْفُضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَسْبِعْ مِنْ دَخَلٍ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

11 إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَتَهَا بِعَيْنَيْهِ؟

12 نَوْمُ الْمُشْتَغِلِ خُلُوعٌ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَّرَ الْغَنَى لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ.

13 يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ.

14 فَهَلَكْتُ بَلْكَ الثَّرْوَةَ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ.

15 كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ غُرْبَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ.

16 وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَبَتْهُ مَنْفَعَةٌ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ؟

17 أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حُزْنٍ وَعَيْظٍ.

18 هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبٍ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيبُهُ

19 أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَسَلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذُ نَصِيبَهُ، وَيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.

20 لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِبِهِ بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

اصحاح 6

1 يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ:

2 رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَكِرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ.

3 إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِنْهُ، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَسْبِعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ إِنَّ السُّفْطَ خَيْرٌ مِنْهُ.

4 لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يُعْطَى بِالظَّلَامِ.

5 وَأَيْضًا لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

6 وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟

7 كُلُّ تَعَبٍ الْإِنْسَانِ لِقَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْنَفْسُ لَا تَمْتَلِي.

8 لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟

9 رُؤْيَةُ الْعُيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

10 الَّذِي كَانَ قَدْ دُعِيَ بِاسْمِ مَنْذُرٍ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

سفر الجامعة

11 لَأَنَّهُ تَوَجَّدَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلإِنْسَانِ؟

12 لَأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لَأَنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُ الإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

اصحاح 7

1 الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمُ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ.

2 الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَاكَ نِهَآيَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ.

3 الْحَزْنُ خَيْرٌ مِنَ الصَّحْكِ، لَأَنَّهُ بِكَآبَةِ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبُ.

4 قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَّالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ.

5 سَمِعَ الْإِنْتِهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَّالِ،

6 لَأَنَّهُ كَصَوْتِ الشُّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا صَحْكَ الْجُهَّالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

7 لِأَنَّ الظُّلْمَ يُحَمِّقُ الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةَ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

8 نِهَآيَةُ أَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَدَآئِيهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْبُرِ الرُّوحِ.

9 لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْعَضَبِ، لِأَنَّ الْعَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِصْنِ الْجُهَّالِ.

10 لَا تَقُلْ: «لِمَآذَا كَانَتِ الْآيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تُسْأَلُ عَنْ هَذَا.

11 الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاطِرِي الشَّمْسِ.

12 لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنَّ الْحِكْمَةَ تُخَيِّبُ أَصْحَابَهَا.

13 أَنْظِرْ عَمَلَ اللَّهِ: لَأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟

14 فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اغْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

15 قَدْ رَأَيْتَ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ.

16 لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. لِمَآذَا تَحْرَبُ نَفْسَكَ؟

17 لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَآذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟

18 حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهِذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْجِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مُتَوَقِّيَ اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.

19 الْحِكْمَةُ تُقَوِّي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ.

20 لَأَنَّهُ لَا إِنْسَانٌ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحًا وَلَا يُخْطِئُ.

21 أَيْضًا لَا تَضَعْ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عِنْدَكَ يَسْبُوكَ.

22 لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخِرِينَ.

سفر الجامعة

23 كُلُّ هَذَا امْتَحَنُهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي.

24 بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟

25 دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلَا بَحْتٌ وَلَا طَلَبٌ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَا عَرَفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ.

26 فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شِدَاكُ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكَ، وَيَدَاهَا فُيُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا.

27 أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاجِدَةٌ فَوَاجِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةَ

28 الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاجِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَا امْرَأَةٌ فَبَيْنَ كُلِّ أَوْلِيكَ لَمْ أَجِدْ!

29 أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

اصحاح 8

1 مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُتَبِّرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ.

2 أَنَا أَقُولُ: احْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ.

3 لَا تَعْجَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقِفْ فِي أَمْرِ شَاقٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ.

4 حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهِنََّاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟».

5 حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرِ شَاقٍ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ.

6 لِأَنَّ كُلَّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحُكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ،

7 لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟

8 لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِئِمْسِكَ الرُّوحِ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَتُهُ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يُنَجِّي الشَّرُّ أَصْحَابَهُ.

9 كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَفَتَنًا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِضَرَرِ نَفْسِهِ.

10 وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يُدْفَنُونَ وَضُمُوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنُسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

11 لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِيءِ لَا يُجْرَى سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدِ امْتَلَأَ قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ.

12 الْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِئَةَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَّامَهُ.

13 وَلَا يَكُونُ خَيْرٌ لِلشَّرِيرِ، وَكَالظِّلِّ لَا يُطِيلُ أَيَّامَهُ لِأَنَّهُ لَا يَخْشَى قُدَّامَ اللَّهِ.

14 يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرَى عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوجَدَ صَدِيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الصَّادِقِينَ. فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

15 فَمَدَحْتُ الْفَرَحَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا بَيِّنٌ لَهُ فِي تَعْبِهِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ لِأَيَّامِهَا تَحْتَ الشَّمْسِ.

سفر الجامعة

16 لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بَعِيْنِيهِ،

17 رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

اصحاح 9

1 لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَامْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بُعْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ.

2 الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكَلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَاللِّسْرِيِّ، لِلصَّالِحِ وَالطَّاهِرِ وَاللَّجْسِ، لِلدَّابِحِ وَاللَّذِي لَا يَدْبُحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْخَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الْخَلْفَ.

3 هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَتَهُ وَاحِدَةٌ لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مَلَأَنَ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ.

4 لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَنْتِي؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ.

5 لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذِكْرَهُمْ نُسِي.

6 وَمَحَبَّتُهُمْ وَبُغْضَتُهُمْ وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلَا تَصِيبُ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

7 إِذْهَبْ كُلَّ خُبْرِكَ بِفَرْحٍ، وَاشْرَبْ حَمْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مُنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَّاكَ.

8 لِنُكُنْ ثِيَابَكَ فِي كُلِّ حِينٍ بِيَضَاءٍ، وَلَا يُغَوِّرُ رَأْسَكَ الدُّهُنُ.

9 اِلْتَذَّ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيْبِكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعْبِكَ الَّذِي تَتَّعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.

10 كُلُّ مَا تَجِدُهُ بِذِكِّكَ لِيَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَؤُويَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا.

11 فَعُدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِلْخَفِيفِ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخُبْرَ لِلْحُكَمَاءِ، وَلَا الْعِنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا النَّعْمَةَ لِذَوِي الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرَضُ يُلَاقِيَانِهِمْ كَافَّةً.

12 لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤَخَذُ بِشَبَكَةِ مُهْلِكَةٍ، وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤَخَذُ بِالشَّرَكِ، كَذَلِكَ تُفْتَنُّ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرِّ، إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً.

13 هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي:

14 مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنَاسٌ قَلِيلُونَ، فَجَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً.

15 وَوُجِدَ فِيهَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ حَكِيمٌ، فَفَجَى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمُسْكِينِ!

16 فَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ». أَمَّا حِكْمَةُ الْمُسْكِينِ فَمُحْتَرَمَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يُسْمَعُ.

17 كَلِمَاتُ الْحُكَمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ، أَكْثَرَ مِنْ صُرَاخِ الْمُنْسَلِّطِ بَيْنَ الْجُهَالِ.

18 الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلًا.

اصحاح 10

- 1 الذُّبَابُ الْمَيْتُ يُنْتَنُ وَيَحْمَرُّ طِيبَ الْعَطَارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنَ الْكِرَامَةِ.
- 2 قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنِ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنِ يَسَارِهِ.
- 3 أَيْضًا إِذَا مَسَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمَهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ.
- 4 إِنْ صَعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمُتَسَلِّطِ، فَلَا تَتْرُكْ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطَايَا عَظِيمَةً.
- 5 يُوجَدُ شَرٌّ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَهْوِ صَادِرٍ مِنْ قِبَلِ الْمُتَسَلِّطِ:
- 6 الْجَهَالَةُ جُعِلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ.
- 7 قَدْ رَأَيْتُ عَبِيدًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤَسَاءَ مَاشِيْنَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ.
- 8 مَنْ يَخْفَرُ هُوَّةَ يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُصُ جِدَارًا تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ.
- 9 مَنْ يَفْلَحُ جِوَارَةً يُوَجَّعُ بِهَا. مَنْ يُشْفِقُ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ.
- 10 إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يُسَنَّ هُوَ حَدَّةٌ، فَلْيَبْرِدِ الْقُوَّةُ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ لِلْإِنْجَاحِ.
- 11 إِنْ لَدَعْتَ الْحَيَّةَ بِلَا رُقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفَعَةَ لِلرَّاقِي.
- 12 كَلِمَاتُ فَمِ الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفَقَاتُ الْجَاهِلِ تَبْتَلِعَانِهِ.
- 13 إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَآخِرُ فَمِهِ جُنُونٌ رَدِيءٌ.
- 14 وَالْجَاهِلُ يُكْتَرُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَ مَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ؟
- 15 تَعَبُ الْجَهْلَاءِ يُعْيِيهِمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ
- 16 وَيَلُّ لِكَ أَيْتُهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَلَدًا، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الصَّبَاحِ.
- 17 طُوبَى لَكَ أَيْتُهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنُ شَرْفَاءٍ، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلسُّكْرِ.
- 18 بِالْكَسَلِ الْكَثِيرِ يَهْبِطُ السَّقْفُ، وَبِتَدَلِّي الْيَدَيْنِ يَكْفُ الْبَيْتُ.
- 19 لِلصَّحَاكِ يَعْمَلُونَ وَليَمَّةً، وَالْحَمْرُ تُفَرِّخُ الْعَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتُحْصَلُ الْكُلَّ.
- 20 لَا تَسَبِّ الْمَلِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسَبِّ الْعَنِيَّ فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَذُو الْجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

اصحاح 11

- 1 إِرْمُ خُبْرِكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.

سفر الجامعة

- 2 أعط نصيبًا لسبعة، ولثمانية أيضًا، لأنك لست تعلم أي شر يكون على الأرض.
- 3 إذا امتلأت الشحْب مطرًا ثريقه على الأرض. وإذا وقعت الشجرة نحو الجنوب أو نحو الشمال، ففي الموضع حيث تقع الشجرة هناك تكون.
- 4 من يرصد الرياح لا يزرع، ومن يراقب الشحْب لا يحصد.
- 5 كما أنك لست تعلم ما هي طريق الرياح، ولا كيف العظام في بطن الخبلى، كذلك لا تعلم أعمال الله الذي يصنع الجميع.
- 6 في الصباح أزرع زرعك، وفي المساء لا تزرع يدك، لأنك لا تعلم أيهما ينمو: هذا أو ذاك، أو أن يكون كلاهما جيدين سواء.
- 7 النور حلو، وخير للعينين أن تنظرا الشمس.
- 8 لأنه إن عاش الإنسان سنين كثيرة فليفرح فيها كلها، وليتذكر أيام الظلمة لأنها تكون كثيرة. كل ما يأتي باطل.
- 9 فرح أيها الشاب في حداثك، وليسرك قلبك في أيام شبابك، واسلك في طرق قلبك وبمزى عينيك، واعلم أنه على هذه الأمور كلها يأتي بك الله إلى الدينونة.
- 10 فانزع العم من قلبك، وأبعد الشر عن لحمك، لأن الحداثة والشباب باطلان.

اصحاح 12

- 1 فادكر خالقك في أيام شبابك، قبل أن تأتي أيام الشر أو تجيء السنون إذ تقول: «ليس لي فيها سرور».
- 2 قبل ما تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم، وترجع الشحْب بعد المطر.
- 3 في يوم يترزع فيه حفظة البيت، وتتلوى رجال القوة، وتبطل الطواجن لأنها قلت، وتظلم النواظر من الشبايبك.
- 4 وتعلق الأبواب في السوق. حين يخفض صوت المطحنة، ويقوم لصوت العصفور، وتخط كل بنات الغناء.
- 5 وأيضا يخافون من العالي، وفي الطريق أهوال، واللوز يزرهر، والجندب يستنقل، والشهوة تبطل. لأن الإنسان ذاهب إلى بيته الأبدى، والنادبون يطوفون في السوق.
- 6 قبل ما ينقصم حبل الفضة، أو ينسحق كوز الذهب، أو تنكسر الجرة على العين، أو تنقصم البكرة عند البئر.
- 7 فيرجع التراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح إلى الله الذي أعطها.
- 8 باطل الأباطيل، قال الجامعة: الكل باطل.
- 9 بقي أن الجامعة كان حكيمًا، وأيضا علم الشعب علماء، ووزن وبحث وأنفن أمثالا كثيرة.
- 10 الجامعة طلب أن يجد كلمات مسيرة مكتوبة بالاشتقامة، كلمات حق.
- 11 كلام الحكماء كالمناسيس، وكأوتاد منعرزة، وأرباب الجماعات، قد أعطيت من راع واحد.
- 12 وبقي، فمن هذا يا ابني تحذر: لعمل كئيب كثيرة لا نهاية، والدرس الكثير تعب للجسد.
- 13 فلنسمع ختام الأمر كله: اتق الله واحفظ وصاياه، لأن هذا هو الإنسان كله.

14 لأنَّ الله يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدَّيْنُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.